



إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: حول ضرورة إحداث مدرسة جماعية و ثانوية تأهيلية بجماعة بوشابل – إقليم تاونات

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تعاني ساكنة جماعة بوشابل بإقليم تاونات، التي يفوق عدد سكانها 14.000 نسمة، من خصائص كبيرة في البنيات التعليمية، لا سيما في مجال التعليم الثانوي التأهيلي، حيث تبعد أقرب ثانوية تأهيلية عن مركز الجماعة بأزيد من 20 كيلومترا، مما يضطر التلميذات والتلاميذ إلى قطع مسافات طويلة يوميا في ظروف صعبة، خاصة خلال فصل الشتاء.

ويزداد هذا الوضع تعقيدا بالنسبة إلى الفتاة القروية، التي تواجه عراقيل اجتماعية واقتصادية وأمنية حقيقية، تؤدي في حالات عديدة إلى الهدر المدرسي والانقطاع المبكر عن الدراسة، وهو ما يتنافى مع مبدأ تكافؤ الفرص والحق الدستوري في التعليم.

كما أن هذا الخصائص البنيوي يتعارض مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، التي شددت في أكثر من خطاب على ضرورة العناية بالعالم القروي، وتقليص الفوارق المجالية، وضمان العدالة الاجتماعية والمجالية في الولوج إلى الخدمات الأساسية، وعلى رأسها التعليم.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل إحداث مدرسة جماعية أو ثانوية تأهيلية بجماعة بوشابل بإقليم تاونات؛ البرمجة الزمنية المحتملة لهذا المشروع في إطار مخططات الوزارة المستقبلية؛ التدابير المتخذة لدعم تلميذات القروية بالجماعة والحد من الهدر المدرسي الناتج عن بُعد المؤسسات التعليمية؛ ومدى إدراج جماعة بوشابل ضمن برامج تقليص الفوارق المجالية بالعالم القروي في المجال التعليمي.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

شاكر سعيد

